

خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي.. روحاني من تركيا يدعو الى وحدة العالم الاسلامي والتقريب بين المذاهب الاسلامية



حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من أن الإسلام فوبيا مؤامرة صهيونية وعلى إيران وتركيا محاربة هذه المؤامرة عبر التعريف بالاسلام الرحماني والحقيقي .

وأشار روحاني خلال مؤتمره الصحفي المشترك مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان في أنقرة يوم السبت، إلى أن الهدف من مشاركته في قمة منظمة التعاون الإسلامي يكمن في متابعة هدفين رئيسيين، وقال: أن الهدف الأول مناقشة وحدة العالم الإسلامي، والثاني استيفاء حقوق الشعب الفلسطيني والسعي لوقف الممارسات الصهيونية التعسفية ضد الشعب الفلسطيني المظلوم.

وتابع رئيس الجمهورية: وأنه من هذا المنطلق فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستبقى دوما تتابع

هذين الهدفين الرئيسيين، معربا عن أمله في قيام تعاون جيد خلال فترة رئاسة تركيا لقمة منظمة التعاون الاسلامي.

واشار الرئيس روحاني الى انه بحث خلال محادثاته مع اردوغان ثلاث اولويات لمنظمة التعاون الاسلامي، الاول تعريف دور النساء المسلمات في المجتمع الاسلامي وتعريف مكانة المرأة في الحقوق والثقافة الاسلامية، والموضوع الثاني مكافحة التطرف والعنف والارهاب ومتابعة اقتراح ايران الذي صادقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة بايجاد عالم خال من العنف والتطرف، والموضوع الثالث وحدة العالم الاسلامي والتقريب بين المذاهب الاسلامية والتأكيد على الهوية الاسلامية وان الاسلام هو دين الرحمة والاخوة، ونبذ الطائفية.

واضاف الرئيس روحاني: يحدونا الأمل بأن نتمكن خلال فترة رئاسة تركيا لمنظمة التعاون الاسلامي وبالتعاون معها من تحقيق هذه الاهداف الثلاثة السامية.

واشار الى عقد الاجتماع الثالث للمجلس الاستراتيجي بين البلدين في انقرة السبت، ووضح انه تم اتخاذ قرار بتنمية العلاقات بين البلدين على جميع المستويات.

وتابع قائلا: لحسن الحظ فان هذا الاجتماع يعقد في ظروف ما بعد الاتفاق النووي ورفع العقوبات، وتهيئة الارضية لمشاركة وتعاون البلدين في شتى المجالات، ويجب ازالة العقبات التي تحول دون الاسراع في هذا التحرك.

كما أكد الرئيس روحاني ضرورة توطيد الصلات بين المصارف الإيرانية والتركية، مشيراً إلى أنه بإمكان المصارف التركية افتتاح فروع لها داخل إيران لتسهيل التجارة والنشاطات الاقتصادية بين البلدين.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن الجانبين الإيراني والتركي قررا تشجيع القطاع الخاص في البلدين على الاستثمارات المشتركة من أجل تصدير المنتجات إلى البلدان الأخرى وخاصة في مجال الطاقة، لافتاً إلى أنه بإمكان إيران تلبية احتياجات تركيا من الطاقة في مجالات النفط والغاز والكهرباء وكذلك المنتجات البتروكيمياوية.

وأشار الرئيس روحاني إلى أنه بحث مع اردوغان بشأن القضايا الإقليمية، وقال: إن المنطقة تواجه مشكلات عديدة، فالشعب اليمني يواجه مذابح وحشية، وفي سوريا يتواصل انعدام الأمن وموت الأبرياء، وفي العراق نشهد عدم الاستقرار، طبعاً في الدول الأخرى أيضاً مثل أفغانستان وباكستان الاستقرار اللازم غائب، إذاً يجب أن نساعد جميعاً هذه الدول من أجل تحقيق الأمن والاستقرار، لأن هذه المساعدة واجب شرعي وديني، وكذلك يصب بمصلحة العالم الإسلامي والمنطقة وشعبي البلدين.

وأكد الرئيس روحاني أنه لحسن الحظ لا يوجد خلاف إيران وتركيا حول المبادئ فيما يتعلق بتثبيت الأمن في الحدود ورفض تقسيم أي بلد في المنطقة وإيقاف المجازر والحروب ومحاربة الإرهاب بأي شكل كان بلا هوادة، كما أن البلدين متفقان على أن مصير أي بلد يقرره شعبه وأن أي قوة أجنبية لا يمكنها تقرير مصير البلدان الأخرى.

وتابع روحاني: لدينا اتفاق في وجهات النظر حول جميع هذه القضايا، طبعاً من الممكن أن تكون هناك خلافات جزئية وهذا أمر طبيعي جداً، ونحن على استعداد لإجراء مزيد من المشاورات وتعزيز التعاون والمساهمة، وخاصة تعاون البلدين في محاربة الإرهاب وتقديم صورة ناصعة عن الإسلام إلى العالم، لأن

رهاب الاسلام مؤامرة صهيونية، وان البلدين بامكانهما من خلال تعريف الاسلام الرحماني والحقيقي، مواجهة الاسلاموفوبيا، وتهيئة الظروف المناسبة للترويج للاسلام الحقيقي.

واختتم رئيس الجمهورية قائلا: ان التاريخ والدين والجغرافيا والجوار ومصالحنا المشتركة تتطلب منا ان نطور علاقاتنا يوما بعد يوم بحيث تصل روابطنا التجارية والاقتصادية بين ايران وتركيا الى سقف 30 مليار دولار، وهذا أمر ممكن تحقيقه بجهود البلدين.